

لسان العرب

(نوس) الناسُ قد يكون من الإِنس ومن الجِنِّ وأصله أُناس فخفف ولم يجعلوا الألف واللام فيه عوضاً من الهمزة المحذوفة لأنه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوِّض منه في قول الشاعر إنَّ المَنَايا يَطَّالِعُ نَ على الأُناسِ الأَمَنينا والنَّوَسُ تَذَبُّ ذُبُّ الشَّيْءِ ناسِ الشَّيْءُ يَنُوسُ نَوَساً ونَوَسَاناً تحرك وتَذَبُّ ذَبُّ متدالِّياً وقيل لبعض ملوك حِمْيَرَ ذو نُوَاسٍ لضَفِيرِ تَيِّنَ كَانتا تَنُوسانِ على عاتِقَيْهِ وذو نُوَاسٍ ملك من أَذْواءِ اليَمَنِ سمي بذلك لَذُوْأَبَتَيْنِ كَانتا تَنُوسانِ على ظَهْرِهِ وناسِ نَوَساً تدلَّى واضطرب وأَناسَهُهُ هو وفي حديث أُمِّ زَرْعٍ ووصفِها زَوْجَها مَلَأَ من شَحْمٍ عَضُدَيَّْ وَأَناسَ من حُلِيِّ أَذُنَيَّْ أَرادت أَنه حَلَّى أَذُنَيْها قِرْطاةً وشُنُوفاً تَنُوسُ بأُذُنَيْها ويقال للغُصْنِ الدقيق إِذا هبت به الرِّيح فهزَّتَه فهو يَنُوسُ ويَنُوعُ وقد تَنَوَّسَ وتَنَوَّسَ وكثر نَوَسانُهُ وفي حديث عمر رضي اللّهُ عنه مَرَّ عليه رَجُلٌ عليه إِزارٌ يَجُرُّهُ فَقَطَعَ ما فوق الكعْبينِ فكأَنِّي أَنظرُ إِلى الخيوطِ نائِسَةً على كعْبِيهِ أَي متدلِّية متحركة ومنه حديث العباسِ وضَفِيرَتاهِ تَنُوسانِ على رَأْسِهِ وفي حديث ابنِ عمر دخلتُ على حَفْصَةَ ونَوَساتُها تَنطُفُ أَي ذوائِبُها تَقطُرُ ماءً فسمَّى الذَّوائِبَ نَوَساتٍ لَأَنَّها تتحرك كثيراً ونُوسَتُ الإِبِلِ أَنُوسُها نَوَساً سَقَّتْها ورجلٌ نَوَسَّاسٌ بالتشديد إِذا اضْطرب واسترخى وناسٌ لُعبابُهُ سالٍ فاضطرب والنَّوَسُ ما تعلق من السقفِ ونُوَاسُ العَنَدِ كَبوتٌ نَسَّجَهُ لاضطرابه والنَّوَسِيُّ ضربٌ من العِنْدِ أَبيضٌ مدوَّرُ الحَبِّ مُتَشَلِّشٌ العناقيدُ طويلها مضطربها قال ولا أَدرِي إِلى أَي شَيْءٍ نَسبُ إِلا أَن يكون مما نسب إِلى نفسه كدَوَّارٍ ودَوَّارِيٍّ وإِن لم يسمع النَّوَسِيُّ ههنا ونَوَسَّسَ بالمكان أَقام والنَّوَسِيُّ وسُّ مقابرُ النصارى إِين كان عَرَبِيًّا فهو فاءٌ عُولٌ منه والنَّوَسِيُّ اسمُ والنَّاسُ اسمُ قَيْسِ بنِ عَيْلَانَ واسمُه الناسُ .

(* قوله « واسمه الناس » يروى بالوصل وبالقطع كما في حاشية الصحاح اه شارح القاموس

(بن مَضَرَ بن نِزارٍ وأَخُوهُ إِلياسُ بن مَضَرَ بالياء